جمهورية العراقية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان

كلية العلوم السياسية

وسائل الإعلام الأمني ودورها في تعزيز الوعي إزاء ظاهرة انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية

بحث تقدمت به الطالبة

غدير حسين شاطي

الى مجلس كلية العلوم السياسية في جامعة ميسان كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

بأشراف

د. ليث صبار الكعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ) .

صدق الله العلي العظيم

"سورة النمل، آية: 40."

تنويه :

أن كلية العلوم السياسية في جامعة ميسان غير مسؤولة عن الآراء الواردة في هذا البحث، وهي تعبير من رأي كاتبها فقط

الاهداء

الى هادي البشرية الى من حثنا على طلب العلم وجعلة واجب على كل مسلم ومسلمة حبيب القلوب ومهجة الروح إلى الرسول (صل الله عليه وسلم) والى وطني العراق الجريح.

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لدية والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى

هذه ثمرة جهدي اجنيتها اليوم هي هدية أهديها إلى والدي الغالي حفظه الله

وإلى أمي الحبيبة أطال الله عمرها

جميع اخواني واخواتي

شكر وتقدير

اود اشكر كل من ساهم ود أن أشكر كل من ساهم ومد يد العون الأكمل متطلبات البحث التخرج من أسرتي وأساتذتي وزملائي وأقدم لهم جزيل الشكر والامتنان

أود أن أعرب عن امتناني للمشرف على بحثي (د . ليث صبار الكعبي) لنصائحه وتوجيهاته القيمة .

المحتويات

المـــوضـــــوع	رقم الصفحة
أية من القران	أ
التنويه	ب
الاهداء	ت
الشكر والتقديـــر	ث
المحتويات	ح
المقدمة	1
المبحث الأول/وسائل الاعلام الامني	6
المطلب الأول/مفهوم وسائل الاعلام الامني	7
المطلب الثاني/أهمية وسائل الاعلام الأمني	8
المطلب الثالث/وظائف وسائل الاعلام الامني	10
المطلب الرابع/انواع وسائل الاعلام الأمني	11
المطلب الخامس/دور وسائل الاعلام في تعزيز الوعي الأمني	13
المبحث الثاني/المخدرات والمؤثرات العقلية	15
المطلب الأول/مفهوم المخدرات والمؤثرات العقلية	16
المطلب الثاني/الأطر القانونية التي تجرم المؤثرات العقلية في النظام العراقي	17
المطلب الثالث/ أنواع المؤثرات العقلية	18
المطلب الرابع/ الاسباب (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية) المؤدية للإدمان	20
المطلب الخامس/المعالجات للحد من انتشار ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية	24
المبحث الثالث/ خطوات الدراسة (التطبيقية) الميدانية	26
النتائج	33
الاستنتاجات	34
التوصيات	35
المصادر والمراجع	38

مقدمة

تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً وخطورة على الإنسان والمجتمع ، وتعتبر هذه الظاهرة إحدى مشكلات العصر ومما لا شك فيه أن ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الرأي العام المحلي والعالمي ، وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تؤثر سلبا" على الطاقة البشرية في المجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة ، وبصفة خاصة الشباب من كلا الجنسين ، وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع , وعليه فأن مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها من أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة ولها تأثير قوي على تقدم أي مجتمع كماً وكيفاً، وتستنفد معظم طاقات الفرد والمجتمع وإمكانياتها، وتعتبر من أعقد المشاكل التي تواجه المجتمعات اليوم ولاسيما المجتمعات النامية , ويعتبر تقدير الآثار السلبية لاستخدام المواد المخدرة على الأفراد وانعكاس ذلك على مجتمعنا العراقي مهمة صعبة ، وتكمن الصعوبة في السرية التامة التي تحيط بعملية تداول هذه المواد وتناولها، فضلا عن قصور الإحصاء والمتابعة في مجتمعنا العراقي , كما أن أضرار تعاطي المخدرات لا تمس مدمن المخدرات فقط إنما تسبب أضرار اجتماعية واقتصادية تتماثل في زيادة معدلات الجريمة, وتبرز خطورتها على الشباب أذ أصبحت هذه الظاهرة مثيرة للذعر والرعب الى حد كبير لدى المجتمعات البشرية عامة مما أدى الى ارتفاع الإصابة بالأمراض العقلية كالانتحار والعنف وانتشار العديد من السلوكيات المنحرفة والجريمة والجنوح والإرهاب , ومن ثم يصبح المدمن عاله على أسرته وعلى المجتمع بدلاً من أن يكون قوة منتجة وفاعلة في خدمة مجتمعه وتقدمة , كما أن حالة تعاطي المخدرات غزت المدارس والجامعات والمؤسسات حتى أصبحت ظاهرة تهدد أمن وكيان المجتمع بالفساد والانحلال والدمار .

لذا هذه الظاهرة تعتبر من أخطر مشكلات العصر التي تواجه المجتمعات على اختلاف أنواعها خصوصاً بعد الزيادة الواضحة في نسبة المدمنين في العالم ولقد لاحظ لذلك في الفترة الأخيرة انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمان المخدرات في مجتمعاتنا العربية , لذا تبذل كل الدول جهوداً وقائية وعلاجية لمواجهة مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات ووضعت خططاً أمنية وصحية واجتماعية واقتصادية وقانونية لمواجهة هذه المشكلة , وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية للحد من تعاطي المخدرات وتهريبها، بسبب الثغرات الكثيرة في الحدود , وهذا ما أشارت الية الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للأمم المتحدة ، عن قلقها من أن العراق قد أصبح بلدًا لعبور المخدرات القادمة من دول الجوار، نتيجة للأوضاع غير مستقرة . وازداد حالة الإدمان على المخدرات وارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين الشباب، المراهق لذا تعد وسائل الاعلام

ادوات لنشر الحقائق والمعلومات الثابتة والصادقة وعرض وجهات النظر والآراء المختلفة للرأي العام نتيجة للأهمية الكبيرة التي تحظى بها وسائل الإعلام في المجتمع والأدوار المختلفة التي تقوم بها وارتباطها في ميادين مختلفة ومن بين هذه المجالات القطاع الأمني الذي أدى الى ولادة الإعلام الأمني والذي يتمثل في كل الأنشطة الإعلامية المواجهة للجمهور بمختلف فئاته.

1- مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعتبر المخدرات من أخطر الظواهر التي غزت المجتمعات العربية الاوروبية حيث أن نسبة تعاطي المخدرات في ازدياد ولاتخفى على أحد أن المخدرات تعمل على تدمير و ضياع بعض القوى البشرية وتعطيها وهي تعد مشكلة صحية ونفسية فضلًا عن المشكلات الاقتصادية الناجمة عنها فمدمني المخدرات هم قوى عاملة معطلة عن العمل والإنتاج ،فضلا عن ذلك يتركون وراءهم أسرا مشردة تعيش عاله على المجتمع نتيجة فقدانها العائل أما بالسجن او بالموت نتيجة لتعاطي المخدرات ومن هذا المنطلق تسعى هذا البحث للتعرف على دور وسائل الاعلام الامني في التوعية والإرشاد ازاء ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية من خلال الاجابة على على التساؤلات الاتية:-

1 -ما دور اقسام العلاقات العامة والإعلام التابعة المديريات مكافحة المخدرات في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية؟

2 -ما الأنشطة الوقائية التي تقوم بها العلاقات العامة والإعلام التابعة لمديريات مكافحة المخدرات للتصدي لها ؟

3 -ما الأنشطة التوعية والإرشادية التي تمارسها العلاقات العامة والإعلام التابعة لمديريات مكافحة المخدرات للتصدي لها ؟

4 -ما الوسائل الإعلامية التي توظفها العلاقات العامة في والإعلام في مديريات مكافحة المخدرات للتصدي لها ؟

5 _ما المواقع الإلكترونية التي تستخدمها في نشر ثقافة الوعي الأمني إزاء ظاهرة المخدرات المؤثرات العقلية ؟

6- ما الفروق الفردية بين إجابات المبحوثين إزاء دور اقسام العلاقات والأعلام في التوعية الامنية إزاء المخدرات من حيث (العمر ، المؤهل العلمي ، الحالة الاجتماعية ، فئة التعاطي ؟

2- أهمية البحث:

تشكل المخدرات تهديداً كبيراً على حياة المواطنين ومستقبلهم ولا يغفل على أحد خطورتها الكبيرة على المجتمع وقدراتها على تفكيك أسرا بأكملها والقضاء على الشباب الذي يمثل مستقبل المجتمع. حيث كشفت التقارير الإعلامية ضبط كميات هائلة من المخدرات في العديد من لمناطق نظراً لخطورة هذا الأمر نحتاج الى وقفة جادة من المعنيين اجهزة الدولة مساندتها في قيام بوظائفها وتحقيق أهدافها لمكافحة المخدرات من خلال أقسام العلاقات والإعلام التي تصب أهدافها ووظائفها في تحقيق أهداف المؤسسة والمجتمع. ونشر التوعية وإشاعة ثقافة الأمن والحفاظ على المواطنين وهذا يتم من خلال أقسام في الأمنية

إذا تنفذ العلاقات العامة والإعلام أنشطة مختلفة لمساندة أجهزة الدولة في مكافحة المخدرات والتصدي لها وتسلط هذا الدراسة الضوء على هذه الأنشطة للتعرف على الدور إلارشادي والوقائي الاجرائي الذي تؤديه العلاقات العامة والإعلام وتحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف لسد الثغرات ومحاولة للوصول الى الدور المثالي في مكافحة المخدرات حفاظاً على الأسرة

والمجتمع ككل. وفضلًا عن ذلك لاحظ الباحث من خلال إطلاعه على البحوث الموجودة في مكتبة كلية العلوم السياسية بجامعة ميسان عدم وجود دراسات تبحث في هذا المجال وخصوصًا فيما يخص دور وسائل الاعلام الامني في الحد من انتشار المخدرات لذا يعد البحث واحد من الدراسات العلمية الرائدة في هذا المجال .

3- أهداف البحث:

تمثل الهدف الرئيس من البحث التعرف على دور أقسام العلاقات العامة والإعلام في مديريات مكافحة المخدرات للتصدي لها ويتبع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية :

1- التعرف على الدور الوقائي الذي تمارسه العلاقات العامة والإعلام في مديريات مكافحة المخدرات.

2- لتعرف على الدور التوعوي والإرشادي الذي تضطلع به العلاقات العامة والإعلام في مديريات مكافحة مخدرات .

3- التحري عن الأنشطة الاتصالية الأمنية التي تمارسها العلاقات العامة والإعلام لمكافحة المخدرات .

4- تحديد الوسائل الإعلامية التي تستخدمها العلاقات العامة والإعلام لمكافحة المخدرات .

5- التعرف على المواقع الإلكترونية التي توظفها العلاقات العامة والإعلام في المديريات مكافحة المخدرات .

6- التعرف على الفروق الفردية بين اجابات المبحوثين من حيث (العمر ، المؤهل العلمي ، الحالة الاجتماعية ، فئة التعاطي).

4- فرضية البحث:

أستند البحث تحقق الاختبار من الفرضية الرئيسية الأتية (هناك علاقة بين وسائل الإعلام الأمني ولتصدي لظاهرة انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية).

5- منهجية البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى رصد ومتابعة وتحليل الظاهرة والتعرف على أسبابها و معوقاتها ثم ايجاد الحلول المناسبة لها حيث أتبع الباحث المنهج المسحي الذي يهم بقياس حالة الأفراد والجماعات إزاء ظاهرة المخدرات ولتعرف على آرائهم من خلال استبيان الباحث المجتمع بحثة الممثل بطلبة جامعة ميسان بطريقة العينة لما يراه من سمات وصفات تتوفر في عينتة ثم أصدر الباحث عينتة ب(30) طالب وطالبة للمرحلة الرابعة من كلية العلوم السياسية بعد توزيع الاستمارة استبيان تضمنت مجموعة من الفقرات والأسئلة والمحاور الخاصة بموضوع البحث وتمت الإجابة على (25) استمارة والاستبعاد (5) استمارات لعدم تواجد الطلبة في الكلية بالوقت الذي وزعت فيه الاستمارة ومن ثم حققت للتحليل والاحصاء الاستخراج البيانات والنتائج المطلوبة.

6- هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث إلى :

- المبحث الأول: وسائل الإعلام الأمني (المفهوم ، الانواع ، والوظائف)
- المبحث الثاني: مفهوم المخدرات والمؤثرات العقلية .
- المبحث الثالث: خطوات الدراسة الميدانية للبحث.

المبحث الأول

وسائل الاعلام الأمني

(المفهوم – الأنواع – الوظائف)

اولاً / مفهوم وسائل الاعلام الامني:

تعتبر وسائل الإعلام تعبيرًا مستعارًا من المصطلحات المستخدمة في القاموس السياسي ولإعلامها، بما في ذلك الصحافة والسينما والإذاعة والتلفزيون والكتب والإعلانات والمواقع الإلكترونية، وهي موجهة إلى قطاعات واسعة من الناس ، حيث تعتمد هذه الوسائل على تكنولوجيا الإنتاج المتقدمة التي تتيح لهم الوصول إلى هؤلاء الأشخاص دون أي عوائق. فوسائل الإعلام هي تلك الوسائل الإعلامية التي تشمل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون. أما الوسائط الجديدة والتواصل فهي الوسيلة التي تعتمد على تدفق المعلومات عبر الإنترنت والهواتف المحمولة، لذا يعرّف مفهوم الوسائط الجديدة، وفقًا لقاموس التكنولوجيا العالية، (الوسائط الجديدة على أنها (اندماج أجهزة الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة في جعل أصوات الناس وأصوات مجتمعاتهم مسموعة للعالم أجمع)، كما يُعرف أيضًا بالوسائط الحديثة والاتصالات التي نشأت في البيئة الرقمية، حيث تتميز بالتفاعل والتنوع في الأشكال والتكنولوجيا [1]

تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الإعلام الأمني، وتشير إحدى الدراسات إلى أن الإعلام الأمني يعد فرعا من فروع الإعلام المتخصص الذي يهدف إلى إخبار الجمهور بموضوعات تخص الأمن ويقوم به رجال الأمن ذاتهم. وفي دراسة أخرى تشير إلى أن الإعلام الأمني يقصد به "كافة الأنشطة الإعلامية المقصودة والمخطط لها ويتم إعداده من رسائل إعلامية بهدف إلقاء الضوء والتعريف بجميع الجهود وإنجازات الأجهزة الأمنية من خلال وسائل الإعلام والاتصال المختلفة وأيضا تم تعريفه على انه بأنه "تلك المعلومات التي تصدر عن جهاز الشرطة، وتبث عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بهدف التوعية والإرشاد وتحسين صورة المؤسسة الشرطية في أذهان الجماهير لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الشرطة والجماهير , أما الدكتور **علي بن فايز الجحني** عرفه بأنه "نوع من الإعلام الذي يهدف إلى زيادة التأثير وفاعلية ما يصدر عن أجهزة وسائل الإعلام المتخصصة وعن جهات الأمن من نشاطات إعلامية ذات طابع أمني تقدم من خلال الإذاعة والتلفزيون والصحافة لتوعية أكبر قدر من الجمهور بهدف إيجاد وتأسيس وعي أمني لدى المواطنين، وتعميق التعاون والتجاوب مع الجهات الأمنية لتحقيق الأمن والاستقرار. [2]

---

(1) فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، ط 1، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،2010 ص 182).

(2) عبد الله بن سعود السراني، "دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة"، في مركز الدراسات والبحوث، برامج الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012)، ص. 45.

ثانياً / أهمية وسائل الاعلام الأمني:

تكمن أهمية الإعلام في مدى التأثير الذي يمكن أن يحققه في شرائح المجتمع المختلفة. على الصعيد المجتمعي حيث تطمح المؤسسات الامنية إلى الاستفادة من هذه الفرصة ، حيث قد تضاعف وسائل الإعلام فرص النجاح والانتشار والربح حتى على مستوى العلاقات والشراكات بين الأفراد والمؤسسات. قد تتعاون مؤسسة ناشئة مع مؤسسة كبيرة. بسبب إعلان تلفزيوني ، مثلما فتحت الإنترنت أبواب الاتصال والإعلان والترويج حتى من خلال الشبكات الاجتماعية ؛ حيث يمكن من خلاله الإعلان عن الخدمات ، ويمكن مشاركة آخر أخبار المؤسسة أو النشاط الشخصي ، وهذا يتيح وسائل الاتصال المباشر مع الجمهور ، وبأكثر من أسلوب (1) .

العلاقات الجيدة مع وسائل الإعلام تحقق فرصًا حقيقية على المستوى الشخصي ، بحيث يصبح اسم الشخص أو منصبه أو مجال عمله أو إنجازاته محور محادثة الناس بخطوات بسيطة متاحة حتى على الشبكات الاجتماعية ، مما يتيح مسافات طويلة للتسويق الذاتي لتحتمي. علاقة جيدة مع وسائل الإعلام ، وإتقان استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في تحديد المهارات الذاتية ، والأنشطة ، والخبرات التي يتمتع بها الفرد أمر مهم ، وأهميته تتزايد على المستويات الوظيفية والاجتماعية والأسرية ، وحتى مع فيما يتعلق بالإعلاميين ، حيث أن علاقاتهم الجيدة مع المؤسسات الإعلامية هي نقطة قوة لهم تتنامى أهمية وسائل الإعلام يومًا بعد يوم بسبب التواصل الكبير المتواجد حول الكون. لهذا السبب، من الضروري لكل شخص أن يصبح اكثر وعيًا بقوة الإعلام، ما يسمح له بانتقاد كل المعلومات التي تصله كل يوم، ومن الضروري أيضًا أن ننتبه أن الإعلام ليس مجرد تواصل فحسب، بل يقدم رؤى خاصة حول كل حدث. ومن واجبنا تحليل المعلومات التي نستقبلها ورسم استنتاجاتنا الخاصة (2)

إذ من شأن ذلك أن يسهل أنشطتهم وتقاريرهم ويطور مصادرهم في الحصول على الأخبار حالما تزداد قيمة الإعلام. لأنه مصدر لتلقي المعلومات والأخبار. المهتمون بالشؤون السياسية و الأمنية يعتمدون على متابعة وسائل الإعلام ، وهذا مشابه للمهتمين بالرياضة والاقتصاد والصحة والأزياء والثقافة والفن والتكنولوجيا وريادة الأعمال ، والعديد من المجالات التي تستمد معلوماتهم وآخر الأخبار من الإعلام وخاصة الإعلام الجديد ، مع العلم أن دوره المهم لا يقتصر على نقل الأخبار فقط ، بل يتعداه ليصبح أداة تنقل صوت الشعوب ، وتطرح أسئلة على صناع القرار في دوائر صنع القرار حول أولوياتهم. إلا أن ذلك يتطلب شفافية عالية من جانب وسائل الإعلام ، وتبني المجتمع وقضايا الإنسان ، وهذا يضع مسؤولية مزدوجة على مستوى مصداقيتها. يمكن أن تكون وسائل الإعلام منبراً للرسائل العادلة التي تفيد المجتمع ، وقد تحرض بشكل غير مباشر على الكراهية والعنصرية ، أو قد تكون أداة ؛ نشر الأكاذيب والمعلومات المضللة الإعلامية ، وساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين حرية التعبير ، وسمحت لمستخدميها بالتعبير عن آرائهم وتوضيح ردود أفعالهم على خبر ما إضافة إلى أنها قد تكون مؤسسة إعلامية يتبنى سياسة تحريرية محددة. (3)

---

(1) منذر صالح الزبيدي، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع،(2013) ص 16.

(2) د. عباس مصطفى صادق، "الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2016 م، ص9.

(3) سلوى حيدر ، أهمية وسائل الإعلام ، مقالة منشورة على موقع ارجيك ، 20مارس 2021, تاريخ الزيارة 2023/3/22.

https://www.arageek.com/l/%d8%a3%d9%87%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%b3%d8%a7%d8%a6%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%85

أشادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) بدور الإعلام الحر ، الذي يؤمن بتعدد وجهات النظر وحرية التعبير ، كأحد أهم أدوات تعزيز الشفافية في المجتمع ، وأحد ركائز التنمية السياسية والثقافية. ومجتمعيًا ، مع مراعاة أنه يجب دعمه في تحقيق ذلك بسياسات تهدف إلى تحقيق حرية التعبير لجميع فئات المجتمع ، وضبط طرق التعبير عن الرأي بقوانين تحافظ على سلامة المجتمع دون المساس بالحريات التي يكفلها المجتمع ، وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية التنموية بمحاورها المختلفة تساهم في توعية المجتمع ونبذ العنف وادمان المخدرات ، كمجتمع واع يمتلك مناعة ذاتية ضد ادمان المخدرات ، وهذا يبشر بحياة أفضل لجميع شرائح المجتمع ، بالإضافة إلى حياة اجتماعية مستقرة. ولكي تسود الثقة وتكون متبادلة بين الشعب ومؤسسات الدولة والإعلام. [1]

ومن الأدوار التي يلعبها الإعلام في تنمية المجتمع ما يلي :[2]

1- سعي رسالة الإعلام الأمني لنشر الثقافة الأمنية، وذلك من خلال التعريف ببرامج المؤسسات الأمنية وعرض الموضوعات والقضايا الأمنية بموضوعية ومعالجتها بشفافية بهدف التأثير في الرأي العام وكسب ثقة الجمهور.

2- تؤثر رسالة الإعلام الأمني المعدة والموجهة بصورة علمية على ال أ ري العام وتساهم في تبني الاتجاهات الأمنية الخاصة بسياسة الأجهزة الأمنية، حيث يتم ذلك من خلال تزويد المواطنين بالمعلومات، والأفكار والمعارف الأمنية لتفعيل دو رها الوقائي، وبالتالي مشاركتهم لأجهزة الأمن في قيامها بهذا الدور.

3- الإعلام الأمني هو إعلام يقدم المعرفة الأمنية إلى الناس بهدف الرفع من درجة الوعي الأمني، وخاصة في المجتمعات النامية التي تحتاج شعوبها إلى تحسين الواقع نحو الأفضل، والتعرف على مشاكلها الحقيقية في المجال الأمني.

4- يزيد الإعلام الأمني من قوة المشاركة الجماهيرية في خدمة قضايا المجتمع الأمنية، وذلك من منطلق أن الإعلام يقرب وجهات النظر ويبني رأيا عاما موحدا اتجاه القضايا الأمنية، بما يدعم الجهود الرسمية الداعية إلى مواجهتها.

5- يزيد الإعلام الأمني من الارتباط بين المجال الأمني ووسائل الإعلام، وهذا بما تهدف إليه هذه الأخيرة إلى نشر الوعي الأمني وتعميقه فضلا عن اعتباره مناسبا وتزويد الناس بالمعرفة الأمنية، التي تساعدهم على مسايرة ركب التطور والتقدم في المجالات المختلف.

---

[1] نجم، طه عبد العاطي، أنور بن محمد الرواس، وسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية،" مجلة دفاتر السياسة والقانون، عدد4 2016، ص30

[2] عبد المحسن بدوي محمد أحمد صديق، مسيرة الإعلام بين الواقع والمأمول (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004)، ص5.

ثالثاً / وظائف وسائل الاعلام الأمني:

هناك وظائف عديدة لوسائل الإعلام الأمني واهمها هي:

1- الوظيفية التثقيفية:

تعتبر وسائل الإعلام من بين أهم الوسائل التي تزيد من معرفة الشخص بجانب المعرفة العلمية التي يدرسها خلال فترات دراسته وبالتالي يحدث للفرد حالة من التثقيف العام بجميع نواحي الحياة العامة التي يعيش فيها. . فالتثقيف هو عبارة عن الحصيلة التي يعتمد عليها الشخص بمجرد تفاعله مع وسائل الإعلام التي يختارها.

2- الوظيفة الامنية:

خلال الإعلام الأمني يمكن التعريف بنشاط الأجهزة الأمنية، من خلال عرض الخدمات التي تقدمها والنشاطات التي تمارسها ، بالإضافة إلى إمكانية سبر آراء المواطنين بخصوص هذه الخدمات، وهو ما يسمح بالتطوير المستمر لها ويمارس الإعلام الأمني دورا هاما في توعية أفراد المجتمع بخطورة الجرائم على اختلافها، مما يسهم في تنمية الحس الأمني بخصوص أنماط الجرائم بما فيها المستحدَثة. بالإضافة إلى دوره الوقائي من خلال العمل على بعث رسائل تتضمن تأكيد وترسيخ القيم الإيجابية في المجتمعات، وهو ما يعزز روح التضامن بين أفراد المجتمع في مجال الوقاية من الجريمة.[1]

3- الوظيفة الاقناعية:

الإقناع يتم من خلال جهود متتابعة تستهدف استمالة العقل والعاطفة أو أحدهما لدى الفرد بطريقة غير مباشرة. وبالتالي لابدّ من التخطيط المسبق والوقت والجهد للتغلب على العوائق التي تقف في طريق تحقيق أهداف العملية الإقناعية. وهذه العملية لها جانبان رئيسيان: -

الأوّل: يعتمد على استراتيجيات رمزية تثير العاطفة لدى الفرد المستهدف.

الثاني: يعتمد على استراتيجيات رمزية تستعمل لاستمالة العقل والمنطق لدى الفرد المستهدف.
ووسائل الإعلام التي تنقل وجهة نظر المصدر الأولي الذي يستهدف جمهور معيّن في أن يوصل إليه رسالة إعلامية معيّنة قد تكون سياسة أو اقتصادية تجاه موقف معيّن أو قضية محددة تؤثر في الجمهور بمقدار ما يتعلّق الجمهور بهذه الوسائل وبالمصدر. وبمقدار ما يوفره المصدر من دلالات مصداقية وأمان وطمأنينة للجمهور حتى يستطيع المصدر أن يحقق هدفه من الرسالة الإعلامية. وتتم العملية الإقناعية. ووسائل الإعلام الدولي الغربية استطاعت أن تحقق هذه النظرية الإعلامية.

4- الوظيفة الرقابية: تلعب وسائل الإعلام المقروئه والمسموعة والمرئية دوراً رقابياً مهماً فهي تشرف على سير عمل مؤسسات الدولة وتكشف عن الفساد في مؤسساتها وتفضح المرتشين من خلال تقاريرها وأخبارها وتحقيقاتها وتعرضها أمام الرأي العام وهذا ما أسهم بشكل كبير في عملية الاصلاح والتنمية وتحقيق الازدهار فهي العين الساهرة على مصالح الشعب.[2]

---

[1] علي بن فايز الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، الطبعة الأولى، منشورات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،، الرياض،2011، ص40.

[2] الإعلام والمجتمع: أ. د. منى سعيد الحديدي، أ. د. سلوى إمام علي. الدار المصرية اللبنانية – القاهرة، 2015، ص70 .

رابعاً / أنواع وسائل الإعلام الامني

يوجد العديد من أنواع وسائل الإعلام في عصرنا الحالي و منها:-

1- وسائل الإعلام المطبوعة -: وهي تلك النوعية من وسائل الإعلام والتي تكون مطبوعة ، حيث يكون استخدام الورق بها بشكل مباشر مثل -: الصحف والجرائد -: تعد الصحف المحلية من أحد أقدم وسائل الإعلام والتي تختص كل منها ببلداً معيناً وهي تقوم بنشر الأخبار المحلية والإقليمية ، حيث تحتوي الجريدة الورقية في طياتها على تلك المادة الإعلامية المكتوبة بطريقة صحفية و فيها يتم عرض التحليلات السياسية أو الاقتصادية كمثال أو إدراج المقالات علاوة على تلك الزوايا الأخرى بها مثل الإعلانات سواء كانت إعلانات حكومية أو إعلانات تجارية وفي الغالب يتم إصدار الجريدة أو الصحيفة الورقية بشكلاً دورياً سواء كان يوميا أو أسبوعياً أو حتى شهرياً. [1]

أ- المجلات -: وهي تكون عبارة عن ذلك المنشور الذي يكون إصداره بشكل دوري أيضاً سواء أسبوعي أو شهري حسب ما ترى المؤسسة المسئولة عن إصدار المجلة وتختلف المجلة عن الجريدة في شكلها الخارجي وأيضاً في نوعية الموضوعات التي تحتويها على غلافها وهي تقدم العديد من الموضوعات مثال الموضوعات الإخبارية أو الفنية أو الخاصة بالأزياء ، و غيرها.

ب- الصحف والجرائد تُعدُّ الصحف والجرائد المنشورة في كل دولة مثالاً واضحاً على دور الإعلام وأهميّته في بثِّ الأخبار بأنواعها، سواءً العالميّة أو الإقليميّة أو المحليّة. والجريدة أو الصحيفة يُخطُّ بداخلها مادّةً معروضةً بطريقة إعلاميّة فنيّة تحوي الخبر، وتعرض تحليلاته، وتحوي المقالات وآراء الأدباء والكتّاب، بالإضافة إلى زوايا كثيرةٍ أخرى كالإعلانات.

2- وسائل الإعلام غير المطبوعة -: وتتميز تلك النوعية من وسائل الإعلام بأنها تكون مرئية أو مسموعة أو إلكترونية ومنها-:

أ- التلفاز –: حيث يعتبر التلفاز من أقدم أشكالها وهو من أكثرها انتشاراً لدى الجماهير وهو يمتلك قدرة تأثيرية عالية للغاية على الجماهير وهو يقوم بعرض العديد من الأخبار والإعلانات التجارية والمسلسلات والأفلام وأيضاً البرامج بأنواعها مثل البرامج السياسية أو الثقافية.

ب- الراديو -: وهو من إحدى وسائل الإعلام المسموعة فقط والقديمة من تلك النوعية من وسائل الإعلام وهو يعتمد في نشر رسالته الإعلامية على ذلك التواصل السمعي بينه وبين جمهوره وذلك يكون عن طريق سماع الجمهور لصوت المذيع وهو يقوم بعرض العديد من أشكال المحتوى الإعلامي مثل محطات القرآن الكريم والمحطات الإخبارية وبرامج الرياضة والمنوعات وغيرها الكثير من المحتوى الإعلامي. [2]

---

[1] منال طلعت محمود، كتاب مدخل إلى علم الاتصال، الاسكندرية (مصر):المكتب الجامعي الحديث 2002م ، ص 11-18.

[2] محمد جاسم فلحي الموسوي، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري ، الأكاديمية العربية في الدانمارك ، مايو 23, 2006.،تاريخ الزيارة 2023/3/23.

https://ao-academy.org/2006/05/456.html

3- وسائل الاعلام الالكترونية: توجد العديد من وسائل الاعلام الالكتروني منها على سبيل المثال:-

أ- الفيسبوك: يعد وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة اليه من الوسائل الأخرى فضلاً عن ذلك قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة و يعطي فرصة للصحفيين الحصول على الأخبار فأغلب المشاهير والشخصيات العامة لديها صفحات شخصية تضم أنشطتهم الجديدة، فضلاً عن امكانية التواصل معهم وتوجيه استفسارات، وكذلك اجراء حوارات تتحول الى مادة اعلامية منشورة و يعطي الموقع المجال لأنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك مما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الادارة المؤسسة محلياً ودولياً.

ب- ماي سبيس: ويعرف موقع ماي سبيس (My Space) على انه موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية

على الأنترنت والويب وهو يقدم خدمة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الشبكة فضلاً عن الاستخدامات الأخرى، مثل: المدونات وخدمات المجموعات البريدية ونشر الصور والموسيقى ومقاطع من الفيديو وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين، ويرى البعض بأن موقع ماي سبيس هو سادس أكثر مواقع الانترنت والشبكة العنكبوتية الانجليزية شعبية في العالم وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم.

ت- تويتر: ويعد من الوسائل الاجتماعية والاخبارية التي يشيع فيها نتشار الخبر بصورة واسعة وان سرعة التفاعل مع الخبر يساعد على زيادة ضخ الأخبار وعادتاً ما يكون لها فضل سابق في كثير من الأحداث الآنية محلياً وعالمياً، وتعني كلمة تويتر بالإنجليزية تغريد وتقوم فكرته على التدوين المصغر، أو ما يسمى بتقنية Micro blogging عن طريق تكوين شبكة اجتماعية من الأصدقاء والأقارب، ويشتهر بمجانية الخدمة وسهولة الموقع وعدم وجود إعلانات مزعجة بالإضافة الى زيادة مستخدميه وغيرها من الخدمات التي يقدمها على انعاش الموقع وامداده بمعلومات سريعة وحصرية قبل ان تنشرها الصحف والوكالات وظهر الموقع في عام 2006م كمشروع بحثي قامت به شركةObvious ؛ وذلك على نطاق ضيق وغير متاح للجميع لكن بعد ذلك أصبح رسمياً في اكتوبر 2006م. [1]

ح- يوتيوب: يعرف اليوتيوب You Tube بأنه: موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الافلام والتلفزيون والموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها، ويستخدم تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، ويمتاز بأنه مجاني وبضخامة المساحة التخزينية وسهولة ربطه بالمواقع والمدونات الألكترونية وتنوع وتعدد مستخدميه وكثرة خياراته ومواده، وكذلك امكانية استقباله على اجهزة اليكترونية متعددة ويسمح لمستخدميه بمساحة حرة كبيرة كما لديه امكانية استخدامه كوسيلة تسويقية واعلانية وترويجية وفي الحملات السياسية وأخيراً عدم وجود رقابة عليه (الا فيما يتعلق ببعض الجوانب الاخلاقية احياناً). [2]

---

[1] مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة،)الجزائر قسم العلوم الانسانية، 2012 م، ص 93.

(2) مريم نريمان نومار، ص 95 مصدر سابق .

ج- المدونات: تعرف المدونات على انها : موقع من مواقع الاتصال الاجتماعي على شبكة الأنترنت ونوع من انواع صحافة المواطن لنشر الأخبار، لنقل الأحداث والخبرات ، الآراء والمعلومات يصنعها مستخدمين أو جماعات لتبادل الافكار والآراء بشأن الأخبار، الموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي يطرحها الناشر على صفحاتها ويتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة للمدونات أنواع عدة، مثل: (مدونات الفيديو ، والصور والمعلومات المتجددة بشكل والمدونات الشخصية يومي). [1]

خامساً/ دور وسائل الاعلام في تعزيز ونشر ثقافة الوعي الأمني:

أضحى الإعلام الأمني مفهوماً إعلامياً متخصصاً في المجتمعات الحديثة، يمتلك غايات إعلامية وقائية واجتماعية ويقوم بدور مهم في ترسيخ أمن المجتمعات واستقرارها. فهو يلبي حاجات اجتماعية تسهم في التوعية والتثقيف والتوجيه والإرشاد للوقوف بوجه الظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الفكر والسلوك والقيم, إلا انه لا يمكنه تحقيق أهدافه المرجوة ومقاصده النبيلة إلا حين تتكامل جهوده مع جهود باقي المؤسسات الإعلامية والاجتماعية والتربوية وغيرها. ولكون الظواهر الاجتماعية في حياة الإنسان متشابكة ومترابطة وتتبادل في ما بينها التأثير والتأثر، فإن ذلك يصدق أكثر ما يصدق على الإعلام والأمن، بما يمكن القول إنه بدون إعلام مخطط لن يكون هناك أمن حقيقي، كما أنه بدون أمن وطيد، يشيع في المجتمع فلا ينهض له إعلام متزن ومتوازن, للإعلام الأمني دور مهم في بناء الأمن الوطني للدولة وفي تخطيط إستراتيجيتها، وهو دور يقوم على أساس التفاعل مع التحديات والتهديدات الموجهة للأمن الوطني، ومن أجل تأكيد إستراتيجية الدولة في مواجهة هذه التحديات، اصبح للإعلام الأمني دور مؤثر في مواجهة مشاكل وقضايا المجتمع من خلال الإسهام في مناقشة هذه القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها، بل وله رسالة مهمة في مواجهة الغزو الفكري والثقافي المعادي الذي يستهدف النيل من وحدة الوطن. ويبرز دور الإعلام الأمني بشكل واضح، وقت الحرب، من اجل مواجهة الدعاية المضادة والحرب النفسية.. يقوم الإعلام ببعض الأدوار المميزة، مثل بث التوجيهات ونشر التعليمات للجماهير بهدف التعامل مع نتائج الأزمات، والحرص على مراقبة الجماهير المستهدفة وملاحظة التغيرات التي قد تحدث في أوساطها لمواجهة ما قد تثيره الأزمة، كما يعمل على ربط المعلومة بسياق الأحداث المعاصرة، وتزويد الجماهير بالمعلومات الكاملة التي تحد من انتشار الشائعات والأخبار حول الأزمة الأمنية، كما يقوم الإعلام الأمني بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختلفة لتغطية الأحداث الأزمات الأمنية وحجم ونوعية المعلومات المستهدف تغطيتها. [2]

---

[1] ماهر عودة الشمايلة، الاعلام الرقمي الجديد ، الأردن ، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص213.

[1] ناس وعدالة، دور الإعلام الأمني في التوعية والحسّ الأمني والقانوني ، مجلة المدى، العدد 2945 , 2013/11/24. تاريخ الزيارة 2023/3/23.

https://almadapaper.net/view.php?cat=96022

يؤدي الإعلام الأمني دوراً إيجابياً سليماً، يسهم في الحفاظ على أمن الدولة إسهاماً كبيراً، خاصة اذا تم تطبيقه ضمن خطط مدروسة وقيامه على جملة من المبادئ والقيم والثوابت التي تحقق المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما، ومن ثم تشكل رؤية واحدة ولغة موحدة، تستطيع أن تتفاعل لتؤدي توعية حسنة وتوجيهاً وإرشاداً سليماً، ما يضمن تهيئة رأي عام مستنير وواع إزاء نشاط رجل الأمن ودوره في المجتمع من ناحية وتعزيز جهود الوقاية وإقرار الأمن من ناحية ثانية. خاصة بعد التطور الكبير الذي جرى لوسائل الإعلام والاتصال وانتشار الفضائيات، صار من السهل جدا رؤية كل ما يبثه الإعلام. من هنا تبرز الخطورة والأهمية القصوى للإعلام (المرئي منه والمقروء والمسموع) وكذألك ما يشكله من جوانب الخطر، فتبرز المسؤولية العظمى وثقل الأمانة في يد وفكر من يقوم على الإعلام ويسيطر على وسائله ، نعيش اليوم ثورة معلوماتية ذات اتجاه واحد، ممزوجة بتحولات مجتمعية هائلة خاصة في الشرق الأوسط، وبات تأثير مئات القنوات التلفازية يؤتي أكله في تغيير العادات والقيم والتقاليد والمفاهيم لدى الشعوب المستهلكة للمواد الإعلامية والثقافية، فتعيد تشكيل ثقافتها وقيمها الاجتماعية، وترسم أمام مشاهديها لوحات جمالية في مظهرها وقد تكون سوداء قاتمة في مضامينها ومحتواها. ولا يخفى أن عملية تكوين الرؤى أو تشكيل الرأي العام والإسهام الفاعل في عملية التغيير الاجتماعية، هي عملية تراكمية تكاملية تلعب وسائل الإعلام فيها دوراً مهماً لاسيما في الوسيلة المرئية، فجمهور التلفاز متعدد الفئات العمرية والثقافية أو العرقية غير محدد، وأن تلكم الجماهير جعلت التلفاز يحتل ركناً مهماً في حياة أفراد كل أسرة، حيث يقضون معه الساعات الطوال ويتفاعلون مع المواقف التي تبث عبر شاشته ويتقمصون الشخصيات التي يصادفونها (السلبية منها والإيجابية)، وهنا يبرز دور الإعلام الأمني في التوعية المجتمعية والأمنية والنظريات التي توضح تأثير الإعلام في مجال التوعية، وما يمكن أن يقوم به من أدوار تعمل على زيادة الشعور بالانتماء للوطن، وإمداد الفرد بالمعلومات، واستحداث آراء لدى أفراد المجتمع حول الموضوعات الجديدة والمستحدثة، مع تغيير اتجاهات الأفراد، ورفع الوعي بين الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني لتلعب دوراً فعالا في خدمة المجتمع، وزيادة وعي المواطن للتعامل بصورة أكثر مسؤولية مع مشروعات البيئة الأساسية وتشجيع وسائل الإعلام المحلية مع إتاحة الفرصة لبناء قدرات وتنمية مهارات الجمعيات الأهلية ومؤسسات تنمية المجتمع المدني. مضيفاً أن التوعية الأمنية هي نشر الثقافة الأمنية التي تأتي من خلال الرسالة الإعلامية التي توجهها أجهزة الإعلام الأمني وتعني الثقافة الأمنية.[1]

---

[1] ناس وعدالة , مجلة المدى , , مصدر سابق .

المبحث الثاني

مفهوم المخدرات والمؤثرات العقلية

(المفهوم – الأنواع – الأسباب – المعالجات)

اولاً / مفهوم المخدرات العقلية:

مفهوم المؤثرات العقلية في الاتفاقيات الدولية: أي مادة لها تأثير على الجهاز العصبي، وعلى العمليات العقلية، سواء عن طريق الشم، أو التدخين، أو البلع، أو الحقن، تتسبب في حالة من النشوة، أو الفتور، أو التخدير أو التنويم أو التنشيط، ويكون من شأن هذه المادة أنها تسبب حالة من إدمان تعاطيها وبالتالي فهي أعم وأشمل من المخدرات والمسكرات. [1]

تناولت اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 6476 م الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة تعريفاً للمؤثرات العقلية في المادة (1/هـ) والتي تضمنت: "يقصد بتعبير المؤثرات العقلية كل المواد سواء أكانت طبيعية أو تركيبية، وكل المنتجات المدرجة في الجداول الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع".

وبينت الفقرة من المادة الثانية من الاتفاقية المذكورة مواصفات مواد المؤثرات العقلية، والتي توضع بمعرفة منظمة الصحة العالمية، وبينت الفقرة (4) من المادة الثانية من الاتفاقية المذكورة مواصفات مواد المؤثرات العقلية، والتي توضع بمعرفة منظمة الصحة العالمية، عند حديثها عن إضافة مادة جديدة للمؤثرات العقلية، فنصت على أنه: "إذا وجدت منظمة الصحة العالمية:

(أ) أن المادة المذكورة قد تؤدي إلى:

1- حالة اتكالية وتنبيه الجهاز العصبي المركزي أو انحطاطه بما يولد هلوسات أو اضطرابات في وظيفة الحركة أو في التفكير أو السلوك أو الإحساس أو المزاج.

2- إساءة استعمال أو تأثيرات ضارة شبيهة بما ينشأ عن إحدى المواد المدرجة في- الجدول الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع.

(ب) وأنه توجد أدلة كافية على أن المادة يساء استعمالها، أو يحتمل أن يساء استعمالها بما يولّد مشكلة تتعلق بالصحة العامة ومشكلة اجتماعية، الأمر الذي يبرر إخضاعها للمراقبة الدولية. [2]

---

[1] أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، درء تعارض العقل والنقل، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية الطبعة الثانية، 2014 ، ص20 .

[2] اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 م، مطبوعات الأمم المتحدة، نيويورك، 1991م.

ثانياً: الأطر القانونية التي تجرم المؤثرات العقلية في النظام العراقي:-

وضع السياسة العامة لاستيراد أي نوع من المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتصديرها ونقلها وانتاجها وصنعها وتحضيرها وتحليلها وزراعتها وتملكها وحيازتها واحرازها والاتجار بها وشراءها وبيعها وتسليمها وتسلمها ووصفها طبيا وصرفها صيدلانياً وإدخالها بأية طريقة أو التوسط في أي من تلك العمليات للأغراض الطبية أو العلمية

أو الصناعية على ان يتم بموجب اجازة يصدرها وزير الصحة، في اطار السياسة العامة للدولة.

المادة - ٢٣ - لا يجوز زراعة أو استيراد أو تصدير أو تملك أو إحراز أو حيازة أو شراء أو بيع أو نقل أو تسليم أو تبادل أو التنازل عن النباتات التي ينتج عنها مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية منصوص عليها في الجدول الأول الملحق في هذا القانون في جميع أطوار نموها، وبذورها أو التبادل بها أو التوسط في شيء من ذلك إلا للأغراض الطبية أو العلمية وفي الأحوال والشروط المنصوص عليها في هذا القانون ومنها الخشخاش ،والأفيون ونبات القنب وجنبة الكوكة والقات والنباتات التي تشتمل على ذلك والمعدلة جينيا والتي لها نفس تأثير المخدر.[1]

المادة - ٦- أولاً: تؤسس في وزارة الداخلية مديرية تسمى (المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية) يرأسها ضابط من ذوي الخبرة والاختصاص تتولى ما يأتي:

أ. مكافحة الجرائم المعاقب عليها في هذا القانون وضبط مرتكبيها.

ب. ضبط المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية التي يتم الاتجار بها بشكل مخالف لأحكام هذا القانون.

ج. التعاون مع المكتب العربي لشؤون المخدرات ومع نظيراته في الدول الاخرى ومع الهيئات الدولية والاقليمية المختصة في شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية ، ومع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) فيما يخص ملاحقة مرتكبي جرائم الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وفق السياقات والضوابط القانونية وبالتنسيق مع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. [2]

---

[1] قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (50) لسنة 2017 ، ص20

[2] التعديل الثاني لقانون اتحاد الغرف التجارية رقم (43)لسنة 1989 ، ص10

ثالثاً / أنواع المخدرات المؤثرات العقلية:[1]

1- المؤثرات الطبيعية:

أ- الحشيش

تستخرج مادة الحشيش المخدرة من نبات القنب ، وهو مادة صمغية الراتينج " وتستخرج من أزهار نبات القنب بعد عدة معالجات كيميائية ، وهو من أكثر المواد المخدرة انتشارا ويأتي على شكل كتل وألواح ذات قوام طيني تتدرج ألوانه من اللون الأسود حتى اللون البني.

ب- الماريجوانا

تستخرج الماريجوانا من نبات القنب ، يؤدي تناولها إلى حدوث حالة من الهلوسة والهذيان وعدم الإتزان ، والمادة الفعالة هي التي تؤثر على الجهاز العصبي بصورة مباشرة ، وعلى الرغم من إستخراج مادة الحشيش المخدرة والماريجوانا من نبات القنب ، إلى أن الماريجوانا هي عبارة عن أوراق وسيقان القنب الجافة ، بينما الحشيش هو السائل المستخلص من المادة الصمغية بنبات القنب "الراتينج" والمركزة بها مادة الكانبينول.

ت- الافيون

هو مادة مخدرة تستخرج من نبات الخشخاش، وتستخدم في صناعة الهيروين ، ويجمع الأفيون على هيئة قوالب بعد أن يستخرج من كبسولة نبات الخشخاش.

2- المؤثرات المصنعة :[2]

أ- الهروين

يُستخرج الهيروين من مادة المورفين التي تستخرج من الأفيون، والأفيون هو العصارة اللبنية المستخرجة من نبات الخشخاش غير الناضجة ، ويحتوي الأفيون على أكثر من 20 مركب كيميائي معظمهم له تأثير طبي وأهمهم المورفين والذي يُستخدم كمسكن قوي للآلام الشديدة وبخاصة الناتجة عن السرطان.

ب- الكوكايين

هو منشط قوي يؤثر على الجهاز المركزي العصبي للإنسان ، و يستخرج من أوراق نبات الكوكا المنتشرة في بلدان أمريكا الجنوبية ، ويباع على هيئة مسحوق بلوري أبيض ، و " الكوكايين" عقار قوى و خطير و له آثار ضارة خطيرة سواء على المدى البعيد أو القريب.

---

[1] محمد مانور المطيري , الإدارة العامة لمكافحة المخدرات , وفق قانون المخدرات رقم 74 / 1983 ووفق قانون المؤثرات العقلية رقم 48 / 19. ص5 – ص6 .

[2] مصلح سامي، رحلة في عالم المخدرات، دار البشير للطباعة والنشر. القاهرة، 2008م،ص20.

3- المؤثرات العقلية: [1]

أ- الكيميكال

ظهرت أنواع جديدة تسمي مخدرات الأعشاب الصناعية ، والتي يقوم تجار المخدرات بتصنيعها وذلك بخلطها مع مواد كيميائية ، ومن أبرزها مخدر يطلق عليه (الكيميكال) الذي يصفه المتخصصون بأنه المدمر الأقوى على الإطلاق للجهاز العصبي بجسم الإنسان.

ب- الكبتاجو

هو أحد مشتقات الأمفيتامين ، وهو مادة منشطة مُجرمة تصنع كيميائياً ، ويتصف الكبتاجون أنه على شكل هلالين متقابلين ، ومن أسمائه الشعبية : الشبح ، الألماني ، الليموني ، ويشاع بين صفوف بعض الطلبة والطالبات أنه يساعد على المذاكرة ، وهو وهم غير حقيقي.

ت- الترامادول

هو مسكن قوى يستخدم لعلاج الآلام المتوسطة والشديدة ، وخاصة في علاج آلام المفاصل وإلتهاب العمود الفقري ، ويسبب إدماناً عند إستخدامه في غير الأغراض الطبية ، ويشاع بين صفوف الطلبة والطالبات أنه يساعد على الإستذكار ، وهو بالعكس يسبب ارتفاع بضط الدم وفقدان الذاكرة.

د- عقار ال.اس.دي

هو اختصار للإسم الكيميائي للمادة (ثنائي إيثيل أميد حمض الليسرجيك) ، وهو مادة صلبة عديمة اللون والرائحة والطعم وهو مركب من المهلوسات القوية المؤثرة على العقل ، ويوجد في الغالب على شكل أقراص (حبوب).

ح- الفاليوم

هو عقار يستخدم طبياً لعلاج حالات القلق ، والأرق ، وآلام العضلات ، ولعلاج الأعراض الإنسحابية من إدمان الكحول ، ويمتلك الدواء خواص توتريه ضد العنف والتشنج منها منومة ، ومسكنة ، وتضعف الذاكرة ، ويستخدم كعلاج مساعد في شلل العضلات التشنجي (الشلل النصفي ، والشلل الرباعي) الناجم عن حالات تصيب الدماغ أو الحبل الشوكي مثل السكتة الدماغية ، والتصلب المتعدد ، أو إصابة الحبل الشوكي.[1]

---

[1] محمد مانور المطيري , الإدارة العامة لمكافحة المخدرات , وفق قانون المخدرات رقم 74 / 1983 ووفق قانون المؤثرات العقلية رقم 48 / 19, ص 8 ، مصدر سابق.

رابعاً / الاسباب (النفسية , الاجتماعية , الاقتصادية) المؤدية للإدمان

أ- الأسباب النفسية:

1- ضعف الالتزام الديني والابتعاد عن دور العبادة: إنّ تأثر الشباب بالعولمة والتطورات التكنولوجية والابتعاد عن العبادة وعدم التمسك بما يأمر وينهي به ديننا الحنيف جعل الشباب عرضة للانخراط والخوض في تجربة تعاطي المخدرات، دون الشعور بأنّها تضر بصحتهم وتخالف عقائدهم الدينية ومعصية إلى الله تعالى. [1]

2- وقت الفراغ والشعور بالملل لدى الشباب: إنّ وجود وقت الفراغ لدى الشباب وعدم استثماره في العمل يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات السلبية التي تجر الشاب الى سلوك الانحراف ومن هذه المشكلات:

أ – إنّ عدم اهتمام الدولة والمؤسسات المجتمعية لإيجاد فرص العمل للشباب أو تدريبهم على الاعمال الحرفية، سيؤدي إلى انحراف الشباب؛ بسبب وجود وقت فراغ كبير يجعلهم يفتشون عن أشياء يقضون بها وقت فراغهم، وسيؤدي ذلك إلى إتاحة الفرصة للشباب؛ للانضمام إلى رفاق السوء والعصابات الاجرامية ومدمني المخدرات.

ب – إن قيام الشباب بتضييع الوقت في التسلية، واللهو؛ لهروبهم من الملل من أكبر دواعي انحرافهم، من خلال لعب الورق والتسكع في المقاهي والنوادي والتي تعتبر عامل مشجع للشباب بالانحراف ، وتعاطي المخدرات.

3- الأسباب العائلة التي تشجع الشباب على التعاطي:

تُعد العائلة الركن الأساسي في صياغة شخصية الطفل ومن ثم الشاب في الاسرة، حيث يتأثر الفرد بكل من حوله وكما يلي:

أ- إعطاء الشباب حرية السهر خارج البيت بدون رقابة العائلة: ليست الحرية بترك الابن الشاب بدون رقابة أو معرفة من الأهل كأين يذهب ومع من يسهر خارج البيت؟ الشاب يحتاج الى الارشاد والنصح بشكل مستمر من قبل الاهل، الحرية المطلقة للشباب تدفعهم إلى السهر في الأماكن التي تشجعهم على تعاطي المخدرات والمسكرات وارتكاب الفواحش، وعندها ينحرفون عن الطريق المستقيم ويتجهون إلى طريق الانحراف وتعاطي المخدرات اسوة بمن معهم من الشباب المنحرف والمتعاطي. [2]

---

[1] مهنا علي أبو سعادة، الالتزام الديني وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير، مقدمة لكلية التربية جامعة الازهر، سنة 2013م، ص 34.

[2] د. عبد الجواد سعيد، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، مؤتمر كلية الاعلام التاسع، 2014 ، ص 463.

4- الإهمال الاسري والتربوي: إنّ الإهمال يلعب الدور الأساسي والفعال في بناء سلوك الفرد منذ الطفولة، وهذا السلوك يمتد ويتجذر حتى يشمل جميع الجوانب الشخصية، والجوانب الاجتماعية ومن تلك الجوانب التي تؤثر على سلوكية الفرد وانحرافه، الطلاق بين الأب والأم والعنف الأسري والتفكك العائلي واللامبالاة وعدم الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة.

5- حالات التقليد في العائلة: حينما يكون من بين أفراد العائلة وخاصة الوالدين أحدهم مدمن مخدرات أو سلوكه منحرف أو يتناول المسكرات أمام الأطفال وأفراد العائلة، فأن هذه التصرفات تؤثر تأثير اً مباشر اً على سلوك وشخصية الطفل، كما تؤثر على الروابط الأسرية التي تكون نتيجتها عدم الاحترام بين أفراد العائلة؛ بسبب الشقاق والخلافات الدائمة بين المدمن وبقية أفراد الاسرة؛ مما يدفع الأبناء الى السلوك المنحرف والتقليد والادمان ومن ثم الضياع.

6- عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم: هناك العديد من الأسر تترك الاهتمام ب تربية الأبناء؛ بسبب الانشغال في العمل أو السفر المتكرر خارج البلاد والذي يستمر فترات طويلة، وعدم الاهتمام بمستوياتهم التعليمية ومتابعتهم مع إدارات المدارس أو مراقبة تصرفاتهم داخل وخارج البيت، كل هذه الأسباب تساعد على جعل الأبناء عرضة للضياع والانحدار السلوكي والوقوع في الإدمان على المخدرات، ولا شك أنّ الأعذار التي يتعذر بها الوالدين؛ بسبب العمل والسفر وكسب المال للعائلة فأنّه لا يتكافأ مع الضرر الذي سيلحق الأبناء وضياعهم نتيجة عدم الرعاية لهم.[1]

ب- الأسباب الاجتماعية:

1- الضعف في تطبيق القانون اتجاه تجار المخدرات شجع الإدمان: يُعد تطبيق القانون بقساوته جزءاً أساسيا وفعالاً في منع انتشار المخدرات، والتهاون في تطبيق القانون والمحسوبية والخوف من المتنفذين من تجار المخدرات شجع الشباب على الإدمان، وهذا يرجع إلى وجود الفاسدين والضالين ضمن هيكلية الدولة الذين يحاولون افساد المجتمع على حساب المنافع المالية الشخصية؛ لتمويل الأحزاب وغيرها، جعلهم يروجون المخدرات والسموم بين أبناء المجتمع من الشباب؛ لصدهم عن المطالبة بحقوقهم، واشغالهم باللهو والفساد والسلوك المنحرف، كما تتحمل الدولة مسؤولية السماح للمؤسسات الصحية وتجار الأدوية باستيراد بعض الأدوية والعقاقير ذات التأثير المخدر التي ادمن عليها الشباب، على أنّ ضعف اجهزة الدولة الرقابية والجنائية وعدم وضع حد لانتشار المخدرات وتتبع منابع تدفقها باتجاه العراق سيجعل جميع الشباب من مدمني المخدرات، وعندها يخرج عن السيطرة ويكون بالفعل وباء يصيب الجميع.[2]

---

[1] محمد محمود وهيبة، الاعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن عمان سنة 2007 م، ص 34.

[2] د. عمر موسى سرحان، المشاكل الاجتماعية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، سنة 2012 م، ص 282.

2- انتشار العمالة الأجنبية في البلاد بدون رقابة: رغم أهمية خبرات العمالة الأجنبية في البلاد من فوائد علمية وخبرات عملية، لكن ذلك لا يخلو من السلبيات كون بعضهم يساعد على ادخال المخدرات الى البلد للمتعة الخاصة أو جني المال، والبعض الآخر مدمنا ويتعاطى المخدرات اصلاً فيقوم بإغواء الشاب العراقي على خوض التجربة، إذ اً على السلطات المختصة بتدقيق ومراقبة الأجانب داخل البلد للحد من ذلك.

3- ضعف الاعلام التربوي بين الشباب: على المؤسسات الإعلامية أن تبذل جهداً في نشر التوعية بين الشباب وخاصة طلاب المدارس والكليات، وأن يكون هناك برامج إعلامية في المؤسسات المرئية كالتلفزيون بكل ساعات البث بقيم الفضيلة والرقي والتوعية على السلوك السليم، والتحذير مما يحصل من ترويج في أجهزة الاعلام الغربية من فساد أخلاقي بعيد عن القيم والعرف العربي والإسلامي، كون جميع ما يبث من سوء اخلاق وانحراف يهدف إلى هدم العنصر الأساسي في بناء الدولة الحضارية والتنمية وهم الشباب، كما يجب على الاعلام التخطيط لوضع برامج التوعية في المدارس من خلال المناهج التعليمية التي لها اهداف في بناء أفكار وسلوكيات الشباب نحو حب الوطن والابتعاد عن سلوك الانحراف والرذيلة.[1]

4- مصاحبة اصدقاء السوء: إنّ انتقاء الصديق ليس بالأمر السهل بل هو أهم مرحلة يمر بها الشباب وتعد من مشكلات العصر، ويجب ان تكون بأشراف الاهل وتوجيه المؤسسات التربوية حول مواصفات الصديق، فهناك مثل يقول الصاحب ساحب فاختر من تصاحب فاختيار الصاحب والصديق أصبح من أكبر مشاكل العصر بين أبنائنا وعوائلنا، الصديق أو الصاحب هو طريقك إلى الهداية أو الى الانحراف، هو من يسحبك الى المسجد والعِبادة وقراءة القرآن أو يسحبك الى طريق الفواحش والمخدرات والسلوك اللاأخلاقي، نعم أيها الشاب أنّ الصديق يذهب بمن يصاحب إلى النور وطريق الشرف والهداية أو إلى الظلمة وطريق الندم.[2]

---

[1] د. رشاد أحمد عبد اللطيف، الاثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية سنة 1999 م، ص 27.

[2] د. عبد الرحمن شعبان عطيات، المخدرات ومسؤولية المكافحة، الطبعة 1 ، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية، السعودية الرياض سنة 1998م، ص 773.

ج- الآثار والأضرار الاقتصادية:

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات أهم وأخطر المشاكل التي تواجه الفرد والأسرة والمجتمع في كل أنحاء العالم نظراً لكثرة أنواع المخدرات وسرعة انتشار تجارتها بين كافة مستويات المجتمع. إن مشكلة تعاطي المخدرات التي تؤرق العالم لم تنشأ من عامل واحد بل تتسبب فيها عوامل عديدة اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية وتربوية وغير ذلك. إن من أهم الأضرار المترتبة على تعاطي المخدرات هي الأضرار الاجتماعية التي وبلا شك تلقى بظلالها على الحياة بشكل عام بدءاً من الضرر الواقع على الفرد المتعاطي مرو ا رً بأسرته وامتداداً إلى مجتمعه. وهناك الكثير من الآثار الاجتماعية التي تظهر على الفرد المتعاطي منها:

الانعزالية: وعدم المشاركة وجدانياً لكونه غير قادر على ممارسة حياته بشكل طبيعي ومشاركة الآخرين في تقرير المصير وعدم القدرة على الابتكار ولإنتاج. التفكك الأسري والنفور من المجتمع والمحيطين به وبالتالي تنشأ أسرة ضعيفة مفككة لكون المتعاطي قد أخل بدور الأسرة وأهميتها في إيجاد جيل صالح فعال يؤدي دوره تجاه مجتمعه بكل همة ونشاط.[1]

يعتبر الفرد لبنه من لبنات المجتمع، وانتاجيه الفرد تؤثر بدورها على إنتاجية المجتمع الذي ينتمي إليه. فمتعاطي المخدرات لا يتأثر وحده بانخفاض إنتاجه في العمل ولكن إنتاج المجتمع أيضا يتأثر في حاله تفشي المخدرات وتعاطيها

فالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات تؤدي إلى انخفاض إنتاجية قطاع من الشعب العام فتؤدي أيضا إلى أنماط أخرى من السلوك تؤثر أيضا على إنتاجية المجتمع، ومن الأمثلة على ذلك السلوك هي:

تشرد الأحداث واجرامهم والدعارة والرشوة والسرقة والفساد والمرض العقلي والنفسي والإهمال واللامبالاة وأنواع السلوك هذه يأتيها مجموعة من الأشخاص في المجتمع ولكن أضرارها لا تقتصر عليهم فقط بل تمتد وتصيب المجتمع بأسره وجميع أنشطته وهذا يعني أن متعاطي المخدرات لا يتأثر وحده بانخفاض إنتاجه في العمل ولكنه يخفض من إنتاجية المجتمع بصفة عامه.[2]

---

[1] محمد شفيق، الجريمة والمجتمع، المكتب العلمي الحديث، الإسكندرية، 2005م ، ص 20.

[2] الدكتور خالد حمد المهندي , وحدة الدراسات والبحوث , مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات , لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. 2018 ، ص 70

خامساً / المعالجات للحد من انتشار ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية :

تُعتبر البرامج الارشادية والحوارات الثقافية مع المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس وعلماء الدين وفقهاء القانون والكوادر الطبية من أهم دروس مكافحة جريمة تعاطي المخدرات والحد من السلوك المنحرف للشباب، وأن تكون هذه البرامج ضمن الخطة الاستراتيجية للمؤسسة الامنية بدون توقف، على أن تكون هذه البرامج والاعمال الإصلاحية مستمرة بمنهاج طويل ضمن خطط المؤسسات الامنية الطويلة الأمد؛ لمساعدة المتعاطين والمنحرفين ببرامج توعية ضمن منهج إصلاحي للوصول الى طريق الأمان والعلاج التام من التعاطي ويمكننا توضيح كيفية تصدي المؤسسات الأمنية لظاهرة تعاطي المخدرات من خلال اتجاهين أساسيين هما:

الاتجاه الوقائي، والاتجاه العلاجي على أنّهما يرتبطان بهذه الظاهرة السلبية للحد منها وابعاد الشباب عن تعاطيها وكما يلي:

أولا – الاتجاه الوقائي:

تسعى المؤسسات الامنية من خلال برامجها التي تؤدي إلى تحقيق أهدافها من خلال تحذير الفرد من مجرد الاقتراب من المخدرات، ويتم تنفيذ ذلك من خلال الاتي:

1 – كشف اضرار المخدرات على عقل وجسم وصحة المتعاطي، من خلال زيارة المؤسسات الصحية مؤسسات الحجر الصحي واطلاع المواطن بشكل مباشر على الأشخاص الذين تعرضوا للإدمان.

2 – يلعب رجال الدين الدور الأساسي في التوعية من خلال الخُطب الدينية واللقاءات المباشرة الصحفية والتلفزيونية؛ لتوضيح موقف الدين والشريعة من قيام الأشخاص بالأضرار بأنفسهم التي حرمها الإسلام وجميع الشرائع السماوية.

3 – تعريف المتلقي على موقف العرف الاجتماعي والقيم الأخلاقية والاصل الثقافي من ظاهرة تعاطي المخدرات والادمان ومن جميع السلوكيات المنحرفة، على ان يكون ذلك التعريف على شكل حلقات متسلسلة ومتكاملة مع توضيح رفض المجتمع لها.

4 – ابراز دور المؤسسات التعليمية والتربية العائلية على انشاء جيل واعي من خلال الحملات المخطط لها ضمن برامج المؤسسات الإعلامية.

5 – ابراز دور قانون العقوبات العراقي الرادع للمشاركين في تعاطي أو تجارة أو ترويج المخدرات .[1]

---

[1] عبد المجيد منصور، الادمان اسبابه ومظاهره الوقاية والعلاج، منشورات وزارة الداخلية السعودية، سنة 1986 م، ص 23.

ثانيا : الاتجاه الارشادي :

إنّ مكافحة المخدرات والتصدي لها عند الشباب، لم يكن مجرد علاج أو عقاب لإجبار الشباب بالابتعاد عن التعاطي، وإنما لا بد من إيجاد طرق الوقاية وتوعيتهم قبل الوقوع في التعاطي أو الإدمان، ويتم ذلك من خلال تحديد الأسباب التي تجعلهم يتجهون إلى تعاطي المخدرات، وهنا يبرز دور المؤسسات الامنية في وقاية الشباب من الوقوع في حفرة التعاطي، كون الوقاية خير من العلاج، ومن اهم طرق الوقاية هي التربية السليمة والتسلح بالقيم الأخلاقية والتحلي بالعرف الاجتماعي. [1]

إنّ بث البرامج التربوية في المؤسسات الامنية وبمساعدة العوائل والمؤسسات التعليمية يعتبر من أهم العوامل الجوهرية في التصدي لمشكلة المخدرات منذ البداية، عند ذلك يمكننا انشاء جيل لديه الإمكانية على اتخاذ القرار برفض السلوك المنحرف والابتعاد عن تعاطي المخدرات وسنتمكن من الوقاية من الإدمان إنّ معظم حالات الإدمان التي تنتشر بين الشباب نجدها بين الأجيال التي نشأت منذ طفولتها في عوائل فقيرة ومحرومة من التعليم وتعيش ضمن العشوائيات وبعض هذه العوائل تعتاش على التسول أو السرقة، ولهذه الأسباب نرى الشاب يتجه نحو المخدرات، انعكاسا لما تربى ونشأ عليه، ومن خلال علاقة الشاب بزملائه ينقل لهم فكرة تعاطي المخدرات للتخفيف من حالته النفسية التي يعاني منها، إذا أصبح من واجب المؤسسات الإعلامية ان تساهم في البناء النفسي للأفراد، ومساعدتهم على التعامل بكفاءة مع ما يتعرضون له من ضغوط نفسية، وتشجيعهم على تحقيق أهدافهم؛ لكي يستطيعوا اصلاح مسارهم والابتعاد عن المخدرات نحو بناء مستقبلهم.[2]

---

[1] د. غازي زين عوض الله، الاعلام والمجتمع، الهيئة المصرية للكتب، القاهرة سنة 1995 ، ص 1.

[2] د. غازي زين عوض، مصدر سابق، ص 11.

المبحث الثالث

خطوات الدراسة (التطبيقية)

الميدانية

الدراسة الميدانية

خطوات الدراسة الميدانية (التطبيقية)

قامت الطالبة بتصميم استمارة مقياس ثلاثي الاتجاه تتكون من البدائل الاتية (اتفق محايد لا اتفق) من أجل

معرفة اتجاهات إزاء الطلبة عن موضوع البحث فضلاً عن دور وسائل الإعلام الأمني على اتجاهاتهم الفكرية والعاطفية والسلوكية في تلك الوسائل وما أفرزته من

خصائص ومعلومات وقضايا وكونت لديهم مواقف واتجاهات ومتنوعة تجاها فاتبعها الطالبة

عدة إجراءات منهجيه منها -

(1) تصميم استمارة مقياس ثلاثي البدائل تضمن عدة فقرات ومحاور وفق أسئلة متنوعة وواضحة واقعية أعدت بطريقة منهجية وعرفت الاستمارة على عدد من المحكمين من تخصصات القانون والإعلام وعلم النفس وأبدى المحكمين الملاحظات العلمية الاستمارة للتوزيع والقياس.

(2) صممت ووزعت وطبقت الاستمارة ورقياً في كلية العلوم السياسية_ جامعة ميسان.

(3) تم الإجابة على (2) استمارة وفقا لحجم العينة المختارة من مجمع البحث بطريقة لعشوائية وهم طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم السياسية جامعة ميسان ولبالغ عددهم (30) طالب وطالبة وتم استبعاد (5)استمارات لعدم تواجد الطلبة في الكلية

(4) تم فحص المعلومات والنتائج من الاستمارة الورقية من حيث لإجابة وعدم ترك فقرات من الاستمارة.

(5) تم تصنيف المعلومات والنتائج والنسب المئوية بشكل بيانات إحصائية لأجل إيضاح القارئ

والاطلالة على فقرات الاستمارة ومن ثم تم تحليل نتائج الاستمارة.

(6) تم تفسير تلك النتائج من خلال بيان التكرارات والنسبة المئوية لكل وفقرة محاور استمارة المقياس حيث ظهرت النتائج العلمية ما يلي:

أولا: - المعلومات الديمو غرافيه: -

النوع الاجتماعي: - الجنس: أظهرت نتائج البحث حصول فئة الذكور على نسبة 40% أما فئة الإناث حصلت على نسبة 60%. شكل (1)

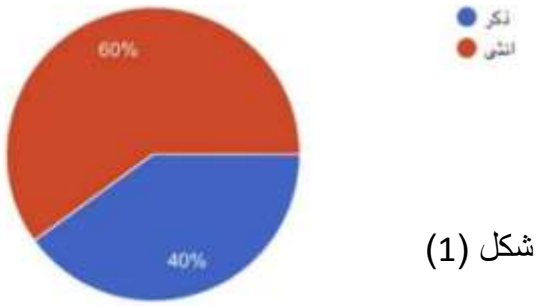

شكل (1)

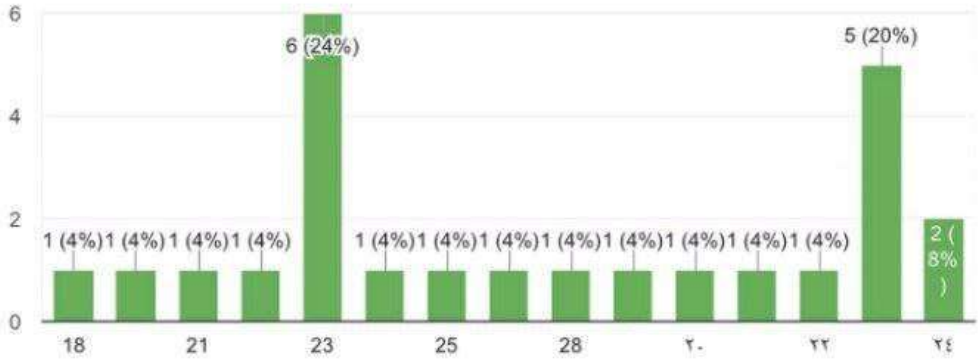

شكل(2)

مستوى العمري: - أظهرت نتائج البحث أن الأعمار متفاوتة في نسبتها حيث حصلت فئة عمر 23 أعلى بنسبة 24٪ بينما حصلت فئة عمر 24على نسبة 8٪ وقد بلغت نسبة فئة عمر 25حصلت على نسبة 4٪. شكل(2)

المراحل الدراسية: - أظهرت نتائج البحث أن نسبة الطلاب الذين يمثلون المرحلة الرابعة 100% من خلال توزيع الاستمارة على 25 طالب وطالبة

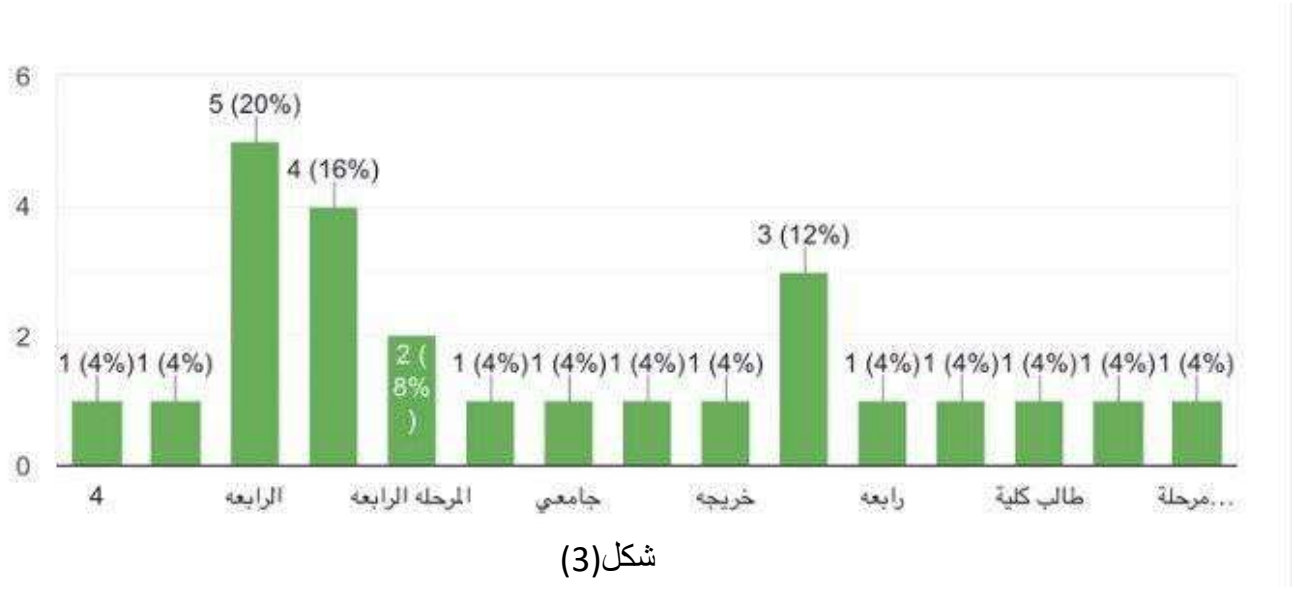

شكل(3)

مستوى العمل:- أظهرت نتائج البحث أن نسبة 88% من المبحوثين 8% من مجموع العينة هم موظفين.

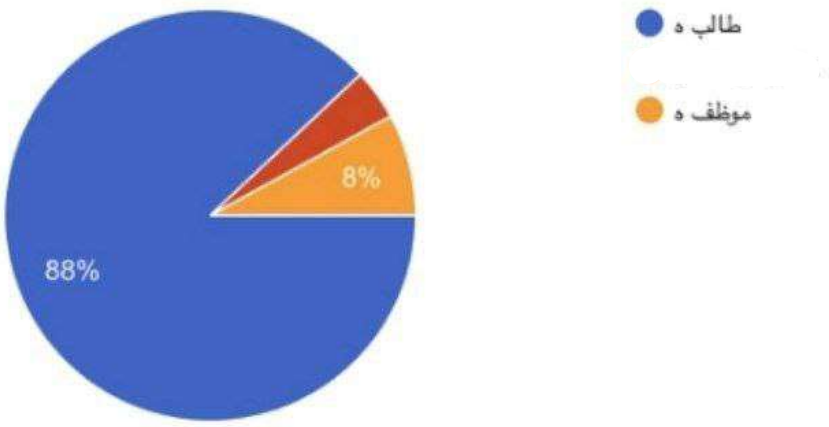

شكل(4)

الحالة الاجتماعية: كشفت نتائج البحث أن نسبة المبحوثين من فئة(أعزب) قد بلغت نسبتهم 68.8% بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية من فئة (متزوج) قد بلغت نسبة 25%وحصلت (مطلق) على نسبة 6.3%من مجموع العينة.

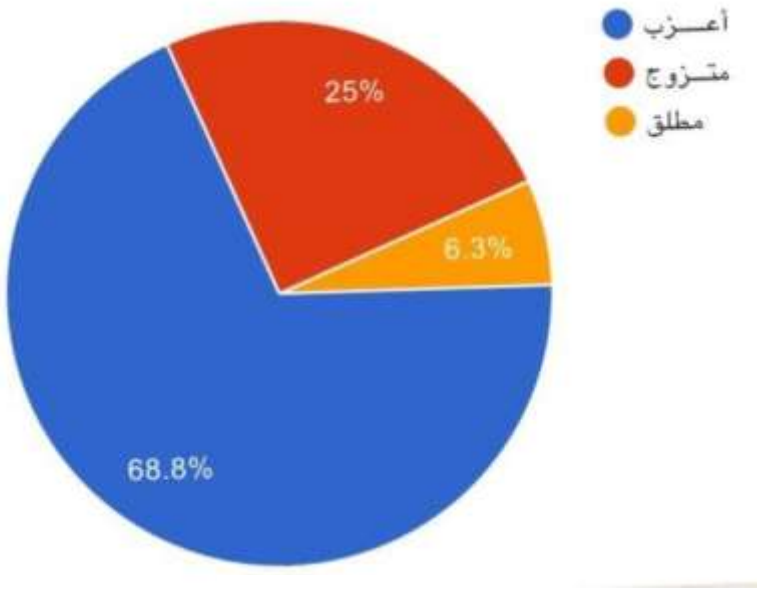

(5) شكل

ان أكثر فئات الشاب تعاطياً للمخدرات في المجتمع المحلي: أظهرت نتائج البحث ان نسبة طلبة الجامعات المؤيد 15% أما غير مؤيد 10% وأن طلاب المدارس قد بلغت نسبة المؤيد 10% والغير مؤيد 15% وإن نسبة الشاب العاطلون عن العمل المؤيد 20% والغير مؤيد 5% وأن جميع فئات الشباب السابقة تتراوح ما بين 14% و 12% وهذا يدل على أن نسبة لتعاطي الشباب العاطل عن العمل هم لفئة الأعلى في فئة التعاطي للمخدرات .

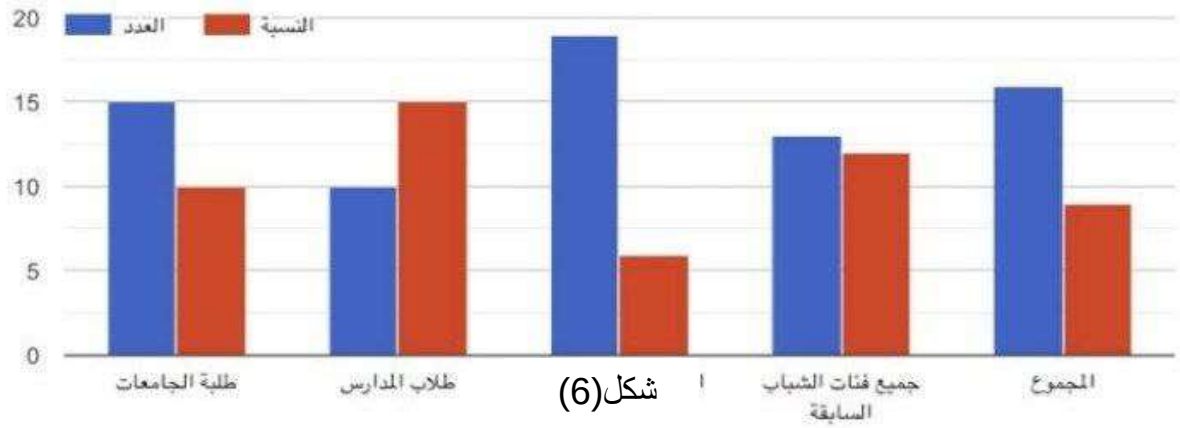

شكل(6)

- فقرات الاستبيان

طبقاً للمعلومات الميدانية المتوفرة لدى الطالب بناء على الاهداف وتساؤلات البحثية في المقدمة البحث أجرت الطالبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة ميسان بلغ عددهم 25 طالب من كل الجنسين بعدها قامت الطالبة بتوزيع استمارة الاستبيان ورقياً ثم جمع النتائج وفحصها وتقديم أحصائيا بناء على فقرات الاستبانة ثلاثية ب (أوفق . أحياناً. لا أوفق).

- أسباب ودوافع الشباب لتعاطي المخدرات :

أخذت نتائج البحث من خلال إجابة المبحوثين على أن ضعف الوازع الديني ظهرت نتائج 18% أوافق وأحيانا ظهرت نتائج 8% لا أوافق ظهرت نتائج 5% ضعف رقابة الأسرة حصلت نتائج 20% أوافق وأحيانا ظهرت نتائج 8% لا أوافق ظهرت نتائج 3 % الأصدقاء قد حصلت نتائج 19% أوافق وأحيانا 9% لا أوافق 4 % كثرة ترويج المخدرات ظهرت نتائج 15% أوافق وأحيانا ظهرت نتائج 10% لا أوافق ظهرت 5% البطالة وعدم وجود العمل حصلت نتائج 20% أوافق وأحيانا ظهرت نتائج 8%

لا أوافق 3%.

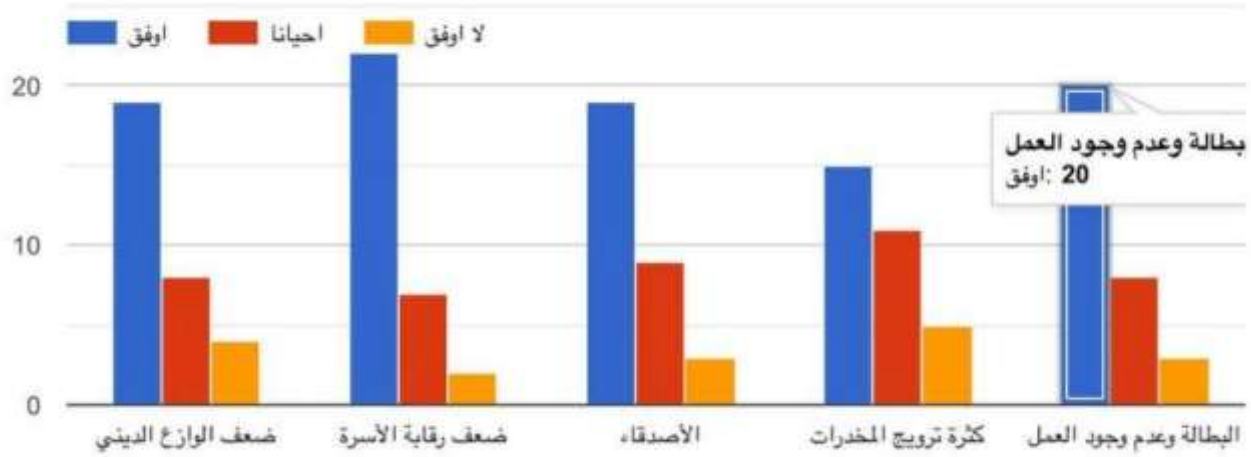

شكل(7)

_الوسائل المهمة في مكافحة انتشار المخدرات :

سيطرة الشرطة والأجهزة الأمنية ظهرت نتائج 20%أتفق أما لا أتفق 0%

وأن العلاج التطوعي لمدمني المخدرات ظهرت نتائج 15% أتفق أما لا أتفق ظهرت 10% وأن العلاج الإجباري لمدمني المخدرات ظهرت نتائج 20% أتفق اما لا أتفق ظهرت 5% وقد حصلت القوانين الصارمة ضد بائعي المخدرات ومروجيها 20% أتفق أما لا أتفق5% وأن حملات التوعية بين الشباب 20% أتفق أما لا أتفق 5% وقد حصلت إجراءات حازمة في الجامعة والمدارس 20% أتفق أما لا أتفق 5%. شكل (8)

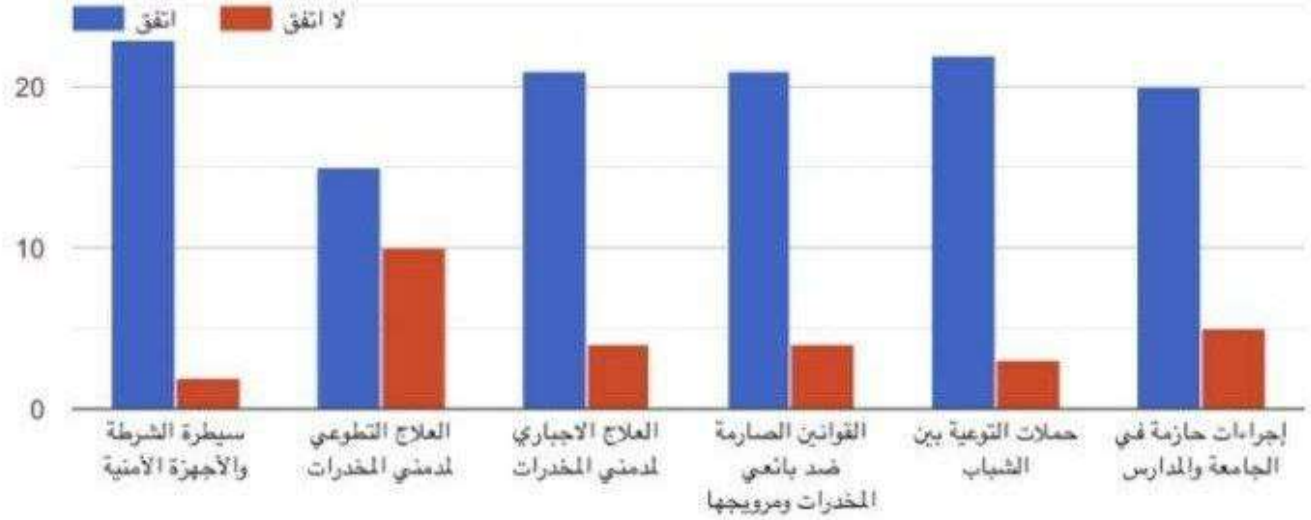

شكل(8)

النتائج :-

بعد أن أتمت الباحثة بحثها يمكن أن نضع جملة من النتائج والعلمية الدراسة والنظرية التي تم توصل إليها الباحث من خلا وهي:

1- أن دور وسائل الإعلام الأمني لها أهمية كبيرة في تعزيز الوعي لدى المجتمع وتعزيز التعاون مع الأجهزة الأمنية لقضاء على آفة المخدرات التي أصبحت منتشرة في كل أرجاء العالم فإن مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها من أكثر مشاكل الاجتماعية خطورة ولها تأثير قوي على تقدم اي مجتمع وتعتبر من أعقد المشاكل التي تواجه المجتمعات اليوم ولاسيما المجتمعات النامية.

2- أظهرت نتائج البحث أن من المستوى العمري للطلبة من فئة عمر (23) سنه هم الأعلى في الأجابة عن فقرات الاستبانة.

3- أظهرت نتائج البحث أن أكثر فئات الشباب تعاطياً للمخدرات في المجتمع المحلي هم الشباب العاطلون عن العمل هي الأعلى في الأجابة عن فقرات الأستبانة.

4-أظهرت نتائج البحث أن من أسباب دوافع الشباب لتعاطي المخدرات هي ضعف رقابة الأسرة هي الأعلى في الأجابة عن فقرات الأستبانة حيث بلغت نسبتها 20 %.

5-أظهرت النتائج البحث أن من أسباب دوافع الشباب لتعاطي المخدرات هي عدم وجود العمل هي الأعلى في الأجابة عن فقرات الأستبانة 20%.

6- أظهرت النتائج البحث أن من الوسائل المهمه في مكافحة أنتشار المخدرات هي سيطرت الشرطة والأجهزة الأمنية هي الأعلى في الأجابة عن فقرات الأستبانة 20% .

الاستنتاجات: -

1- تساعد وسائل الإعلام الأمني على أشاعه ونشر ثقافة الوعي إزاء المخدرات من خلال الأدوار الوقائية والإرشادية التي تقوم بها

2- أثبت الدراسة العملية والميدانية للباحث واطلاعه على عمل مديريات مكافحة المخدرات أن هذه المؤسسة تحتاج إلى توظيف وسائل الإعلام المستمدة في عملها من خلال توفر الأجندة الرقمية والمعدات العينة والمختصين في مجال الإعلام من أجل نشر التوعية والحد من انتشار المخدرات .

3- كشفت الدراسة عن ضعف الميزانية المخصصة الأقسام الإعلام والعلاقات في المديريات العامة لمكافحة المخدرات مما يصفها في حرج أمام المدمن انتشار المخدرات بين الأوساط المجتمعية.

4- أثبتت الدراسة أن القائمين على إدارة أقسام العلاقات والإعلام في مديريات مكافحة المخدرات يحتاجون إلى دورات متطورة للتعامل مع هذه الآفة الخطرة.

5- أثبتت الدراسة أن أقسام العلاقات والإعلام يحتاجون إلى حملات توعية أمنية عديدة لتطبيقها في المؤسسات التعليمية والأكاديمية للحد من انتشار آفة المخدرات.

التوصيات: -

1- من الضروري تفعيل الدور الاستخباراتي في الأماكن كافة وخاصة أماكن تواجد الشباب (المقاهي) برصد حالات تعاطي المخدرات والتعامل معها وأماكن تصنيعها وتداولها فضلاً عن إنشاء قاعدة بيانات استخباراتية دقيقة وتحدث باستمرار حول أماكن تعاطي المخدرات والمتعاطين في المجالات كافة للعمل على الحد من انتشارها ومكافحتها واتخاذ التدابير القانونية بحقهم.

2- تخصيص برامج وورشات عمل لنشر الوعي الثقافي الأمني وتوعية الأفراد وحثهم على استخدام الجانب الإيجابي في وسائل الإعلام الرقمي نظراً لأهميتها وكثرة استخدامها في وقتنا الحاضر.

3- اتخاذ الآليات القانونية الكفيلة بالرقابة على أساليب تهريب وإنتاج وتصنيع واستيراد وتصدير وزراعة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية لمكافحتها ومنع تعاطيها.

4- تكثيف الرسائل الإعلامية المواجهة عبر كافة وسائل الإعلام الأمني للحد من انتشار المخدرات.

5- دعوة المؤسسات التعليمية والأكاديمية إلى ضرورة الحد من انتشار المخدرات وسط الطلبة من خلال التعامل مع الجهات المختصة ونشر برامج التوعية والإرشاد.

6- دعوة الباحثين إلى الاهتمام بدراسات المجتمعات المحلية في الموضوعات ذات الصلة بالمخدرات والتركيز على الفئات شبابية والانتقال من الدراسات الشمولية الى دراسات المجتمعات المحلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان

كلية العلوم السياسية

م/ استمارة الاستبانة

... تحية طيبة

يروم الطالب إجراء دراسته الموسومة بـ() للتعرف إلى الاراء ، وذلك من خلال إجابتكم على الأسئلة المرافقة طياً ، لذلك نرجو منكم تزويدنا بالمعلومات الدقيقة للحصول على نتائج سليمة وتفاصيل تخدم أغراض البحث العلمي ، آملين المشاركة في إنجاز هذا البحث .

:أولاً : البيانات العامة

النوع الاجتماعي : ذكـــــــر أنثـــــى -1

: العمـر -2

سنة فأقل 16
17-20
21-24
25-30

: التحصيل العلمي -3

أمي
أبتدائية
متوسطة
إعدادية
جامعي أو دبلوم
دراسات عليا

الحالة الاجتماعية : أعـــزب متـــزوج مطلق -4

: العمل -5

طالب/ة
عاطل عن العمل
موظف/ة

: أكثر فئات الشباب تعاطياً للمخدرات في المجتمع المحلي -6

الفئة	العدد	% النسبة
طلبة الجامعات		
طلاب المدارس		
الشباب العاطلون عن العمل		
جميع فئات الشباب السابقة		
المجموع		

أسباب ودوافع الشباب لتعاطي المخدرات .7

الفقرة	أوافق		أحياناً		لا أوافق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ضعف الوازع الديني						
ضعف رقابة الأسرة						
الأصدقاء						
كثرة ترويج المخدرات						
البطالة وعدم وجود العمل						
ضعف تطبيق القانون						
الشعور بالفراغ						
لتحقيق المتعة						
ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب						
المشاكل العائلية						
توفر الأموال						
الفشل في الدراسة						
العلاقات الجنسية						

الوسائل المهمة في مكافحة انتشار المخدرات .8

الوسائل	أتفق		لا أتفق	
	العدد	%	العدد	%
سيطرة الشرطة والأجهزة الامنية				
العلاج التطوعي لمدمني المخدرات				
العلاج الاجباري لمدمني المخدرات				
القوانين الصارمة ضد بائعي المخدرات ومروجيها				
حملات التوعية بين الشباب				
إجراءات حازمة في الجامعة والمدارس				

المصادر

- القران الكريم

- الكتب

1- فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، ط 1، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ص 182 ،2010).

2- منذر صالح الزبيدي(2013) ، دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي، عمّان- الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، صفحة 16.

3- د. عباس مصطفى صادق، "الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2016 م، ص9.

4- مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، ط 1، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 20.

5- علي بن فايز الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، الطبعة الأولى، منشورات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،، الرياض،2011، ص40.

6- الإعلام والمجتمع: أ. د. منى سعيد الحديدي، أ. د. سلوى إمام علي. الدار المصرية اللبنانية – القاهرة، ص70.

7- منال طلعت محمود، كتاب مدخل إلى علم الاتصال، الاسكندرية (مصر):المكتب الجامعي الحديث 2002م ، ص 11-18.

8- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، درء تعارض العقل والنقل، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية الطبعة الثانية، 2014 ، ص20 .

9- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 م، مطبوعات الأمم المتحدة، نيويورك، 1991م

.10- محمد محمود وهيبة، الاعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن عمان سنة 2007 م، ص 34.

11- د. عمر موسى سرحان، المشاكل الاجتماعية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، سنة 2012 م، ص 282.

12- د. رشاد أحمد عبد اللطيف، الاثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية سنة 1999 م، ص 27.

13- د. غازي زين عوض الله، الاعلام والمجتمع، الهيئة المصرية للكتب، القاهرة سنة 1995 ، ص 1.

14- قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (50) لسنة 2017.

15- التعديل الثاني لقانون اتحاد الغرف التجارية رقم (43)لسنة 1989.

16- محمد مانور المطيري , الإدارة العامة لمكافحة المخدرات , وفق قانون المخدرات رقم 74 / 1983 ووفق قانون المؤثرات العقلية رقم 48 / 19.

17- إبراهيم رمضان إبراهيم عطايا، الجريمة الالكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الإسلامية والأنظمة الدولية)دراسة تحليلية تطبيقية(، دراسة منشورة في كلية الشريعة والقانون ، طنطا ، 2719 م ، ص 301 ص 302.

18- عبد الامير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني،)الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2014، ص 300.

19- ماهر عودة الشمايلة ، وآخرون ، الإعلام الرقمي الجديد،الأردن، عمان ، دار الإعصار للنشر والتوزيع، 2015 ، ص 213.

20- عبدالله عبدالكريم عبدالله، جرائم المعلوماتية والانترنت الجرائم الالكترونية، منشورات الحلي الحقوقية، بيروت ، 2007 م ،ص 3.

-البحوث والدراسات

1- مهنا علي أبو سعادة، الالتزام الديني وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير، مقدمة لكلية التربية جامعة الازهر، سنة 2013م، ص 34.

2- د. عبد الرحمن شعبان عطيات، المخدرات ومسؤولية المكافحة، الطبعة 1 ، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية، السعودية الرياض سنة1998 م، ص 773.

3- د. عبد الجواد سعيد، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، مؤتمر كلية الاعلام التاسع، ص 463.

4- مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة،)الجزائر قسم العلوم الانسانية، 2012 م، ص 93.

- المصادر الالكترونية

1- محمد جاسم فلحي الموسوي، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري ، الأكاديمية العربية في الدانمارك ، مايو 23, 2006.

https://ao-academy.org/2006/05/456.html

2- ناس وعدالة، دور الإعلام الأمني في التوعية والحسّ الأمني والقانوني ، مجلة المدى، العدد 2945 , 2013/11/24.

https://almadapaper.net/view.php?cat=96022

3- محمد مانور المطيري , الإدارة العامة لمكافحة المخدرات , وفق قانون المخدرات رقم 74 / 1983 ووفق قانون المؤثرات العقلية رقم 48 / 19.

https://cte.univ-setif2.dz/moodle/pluginfile.php/30108/mod_folder/content/0/common-types-of-drugs.pdf?forcedownload=1

4- سلوى حيدر ، أهمية وسائل الإعلام ، مقالة منشورة على موقع ارجيك ، 20مارس 2021.

https://www.arageek.com/l/%d8%a3%d9%87%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%b3%d8%a7%d8%a6%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%85